

نموذج Harrod Domar: بديل للنمو الكلاسيكي الجديد

نموذج Harrod-domar هو نموذج كينزي للنمو الاقتصادي الذي يركز على العلاقة بين نمو الإنتاج و**تراكم رأس المال**. على عكس **نظرية النمو الكلاسيكي** الجديد، يؤكد نموذج هارود دومار على أهمية الاستثمار في خلق نمو اقتصادي. يعتمد هذا النموذج على افتراض أن المدخرات والاستثمار هما المحددات الرئيسية للنمو الاقتصادي. تم تسمية النموذج على اسم الاقتصاديين روي هارود وإيفسي دومار، اللذان طوروه بشكل مستقل في أوائل الأربعينيات.

1/ **الاستثمار**: في نموذج Harrod-Domar ، يعد الاستثمار **المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي**. مع زيادة الاستثمار، فإن نمو الناتج. وذلك لأن الاستثمار يخلق المزيد من رأس المال، مما يسمح بدوره بمزيد من الإنتاج. على سبيل المثال، إذا استثمرت دولة ما في المصانع الجديدة، فيمكنها إنتاج المزيد من السلع والخدمات، مما يؤدي إلى النمو الاقتصادي.

2/ **المدخرات**: تلعب المدخرات دوراً مهماً في نموذج Harrod-Domar لأنها توفر الأموال للاستثمار. كلما وفرت البلد أكثر، كلما استثمرت، وكلما زادت نموها. على سبيل المثال، إذا كان للبلد معدلات وفورات عالية، فيمكنها **الاستثمار في البنية التحتية** الجديدة والتكنولوجيا، مما يؤدي إلى النمو الاقتصادي.

3/ **نسبة رأس المال والمخرجات**: نسبة رأس المال والمخرجات هي **مقدار رأس المال اللازم** لإنتاج وحدة من الإنتاج. في نموذج هارود دوم، من المفترض أن تكون هذه النسبة ثابتة. هذا يعني أنه مع نمو الناتج، فإن كمية **رأس المال** اللازمة لإنتاجه. على سبيل المثال، إذا أرادت بلد ما مضاعفة إنتاجها، فسوف تحتاج إلى مضاعفة **أسهم رأس المال**.

4/ **النمو الاقتصادي**: في نموذج هارود دوم، يتم **تحديد النمو الاقتصادي** حسب معدل الاستثمار. إذا استثمرت بلد ما بمعدل مرتفع، فيمكنها تحقيق مستويات عالية من النمو الاقتصادي. ومع ذلك، إذا كان الاستثمار منخفضاً، فسيكون النمو بطيئاً أو راكداً. على سبيل المثال، إذا استثمرت بلد ما 20 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي، فيمكنه تحقيق مستويات عالية من النمو الاقتصادي. ومع ذلك، إذا استثمرت فقط 5 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي، فسيكون النمو بطيئاً.

5/ **انتقادات**: أحد الانتقادات الرئيسية لنموذج Harrod-Domar هو أنه يفترض نسبة مخرجات رأس المال الثابت، والتي قد لا تكون صحيحة في العالم الحقيقي. بالإضافة إلى ذلك، لا يأخذ النموذج في الاعتبار عوامل مثل **التغيير التكنولوجي أو النمو السكاني**، مما قد يؤثر أيضاً على **النمو الاقتصادي**. على الرغم من هذه الانتقادات، لا يزال نموذج Harrod-Domar بديلاً مهماً لنظرية النمو الكلاسيكية الجديدة.